الأنباء
السبت 24 أغسطس 2013

سقوط مصابين في اشتباكات بين مؤيدي الرئيس مرسي وقوات الجيش والشرطة بطنطا

«جمعة الشهداء»: أنصار مرسي يعودون للشارع.. والأمن يكثف انتشاره

مؤيدون للرئيس المصري المعزول محمد مرسي يتظاهرون في «جمعة الشهداء» في القاهرة امس (أ.ب)

القاهرة ـ وكالات: شارك بضعة آلاف من انصار الرئيس المعزول د. محمد مرسي في مسيرات في القاهرة ومناطق أخرى في اطار ما اطلق عليه اسم «جمعة الشهداء»، في اختبار لقدرة الإسلاميين على تعبئة قواعدهم بعد توقيف ابرز قادتهم.

وبعيد انتهاء صلاة الجمعة امس، بدأت مجموعات من مؤيدي الرئيس الإسلامي الذي عزله الجيش في يوليو، مسيرات من عدة مساجد في القاهرة، شارك في 3 منها على الأقل الآلاف من مناصري جماعة الإخوان المسلمين، بحسب ما افاد مراسلو وكالة فرانس برس.

وشهدت منطقة المعادي في جنوب القاهرة مسيرة كبيرة انطلقت من مسجد الريان، ردد خلالها المشاركون هتافات معارضة للسلطة المؤقتة، بينها «انقلاب انقلاب»، بينما تلا شيخ ادعية من مكبر للصوت.

وحمل مشاركون في المسيرة أعلام مصر وصور الرئيس مرسي وأوراقا صفراء صغيرة عليها صورة يد تشير الى الرقم 4، في اشارة الى اعتصام رابعة العدوية المؤيد للرئيس مرسي في القاهرة والذي فضته قوات الأمن بالقوة يوم 14 اغسطس في عملية دامية قتل فيها المئات.

وقال خالد عبدالحميد الذي ذكر ان 11 من اصدقائه قتلوا خلال تفريق الاعتصام في رابعة «سنتظاهر حتى ننهي الانقلاب ونعيد الشرعية».

وفي المهندسين وسط العاصمة، سار المئات وهم يهتفون ضد وزارة الداخلية، بينما احتشد العشرات قرب مسجد الاستقامة في الجيزة، وبينهم العديد من النساء، بعضهم حملوا صور د.مرسي، في ظل غياب لقوات الأمن التي عمدت منذ الصباح الى اغلاق بعض الطرق المؤدية الى بعض مساجد العاصمة.

أعضاء في الإخوان: هنالك صعوبة في التواصل فيما بيننا بسبب عمليات إلقاء القبض على القادة والملاحقات الأمنية لمئات آخرين

وردد المحتشدون قرب مسجد الاستقامة هتافات معادية للسلطة المؤقتة، بينها «اسلامية اسلامية» و«هي رصاصة بس، خدها ومش هتحس».

وقال احمد سيد (24 عاما) الذي كان يحمل صورة لمرسي كتب عليها «لا للانقلاب»، «اشارك اليوم كي اعيد احياء ثورة 25 يناير، حقبة (حسني) مبارك عادت أقوى مما كانت».

وفي مدينة طنطا شمال القاهرة، وقعت مواجهات بالحجارة والزجاجات الفارغة بين قوات الأمن وانصار جماعة الإخوان المسلمين الذي نظموا مسيرة احتجاجية، من دون تأكيد وقوع اصابات حتى الآن، بحسب مراسل فرانس برس.

وكان «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» اعلن امس الأول عن تنظيمه 28 مسيرة «حاشدة» بعد صلاة الجمعة من مختلف المساجد الرئيسية في القاهرة الكبرى تحت اسم «جمعة الشهداء».

وخلت لائحة مسيرات انصار الرئيس مرسي من مسجدي الفتح ـقرب ميدان رمسيس الذي شهد مواجهات دامية يوم الجمعة الماضيـ ورابعة العدوية حيث اعتصم مؤيدو الإسلاميين لأسابيع قبل ان تفض قوات الأمن اعتصامهم بالقوة في عملية قتل فيها المئات، وذلك بعد قرار حكومي بعدم اداء الصلاة فيهما بسبب اعمال الترميم.

واستبق الجيش المصري هذه التظاهرات عبر تكثيف تواجده في محيط المنشآت الحيوية في القاهرة تحسبا لاندلاع اعمال عنف.

وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط الرسمية ان الجيش عزز من انتشاره في محيط قصر الاتحادية الرئاسي ووزارة الدفاع وميدان رابعة العدوية، وانه اغلق محيط ميدان التحرير امام حركة المرور.

ويخشى ملايين المصريين من تكرار المواجهات الدامية بين المتظاهرين وقوات الأمن والتي قتل فيها اكثر من 170 شخصا يوم الجمعة الماضي، علما ان 1015 شخصا على الأقل بينهم 102 من عناصر الأمن قتلوا منذ فض اعتصامي الإسلاميين في القاهرة في 14 اغسطس.

وعلى مدار الأسبوع الماضي، الذي اطلق عليه الإسلاميون اسم «اسبوع رحيل الانقلاب»، فشل انصار مرسي في حشد أعداد كبيرة من مؤيديهم في التظاهرات التي دعي الى مشاركات حاشدة اليها، في ظل حملة التوقيفات اليومية التي تطول عددا كبيرا من قيادات الإخوان المسلمين وعلى راسهم المرشد العام للجماعة د. محمد بديع.

وقال اعضاء في جماعة الإخوان المسلمين لـ «فرانس برس»: ان هناك صعوبة في التواصل فيما بينهم بسبب عمليات إلقاء القبض على قادة الجماعة والملاحقات الأمنية لمئات آخرين.

وقال ماهر وهو مدرس وعضو في جماعة الإخوان المسلمين عبر الهاتف «احيانا اتلقى أوامر مباشرة من قادتي، لكن اكثرها الآن يأتي عبر الانترنت».

وذكر احمد من جهته الذي لم يقض ليلته في منزله خشية اعتقاله «لم نعد نتواصل بشكل مكثف عبر المكالمات الهاتفية لاننا نعرف انها مراقبة»، مضيفا «اصبحنا نتلقى التكليفات الصادرة لنا وجها لوجه».

وأكدت مصادر امنية لـ «فرانس برس» ان «عدد المقبوض عليهم من جماعة الإخوان المسلمين يتجاوز الألفي معتقل عبر البلاد»، مضيفة «ليس هناك قائمة كاملة بالمقبوض عليهم حتى اللحظة».

في سياق متصل قال شهود عيان إن مصابين سقطوا امس في اشتباكات بين مؤيدين للرئيس المصري المعزول محمد مرسي وقوات من الجيش والشرطة في مدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية بدلتا النيل.

وقال شاهد لـ «رويترز»: «رأيت أكثر من 10 أشخاص يسقطون».

وأضاف ان الشرطة تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع على مؤيدي الرئيس مرسي الذين يصل عددهم إلى ألفي شخص محاولة منعهم من الوصول إلى مبنى ديوان عام المحافظة ومبنى مديرية الأمن.

وقال الشاهد إن قوات الجيش والشرطة ألقت القبض على نحو 15 من المتظاهرين وأغلبهم من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، وأضاف أن معارك كر وفر تدور بين الجانبين في عدد من شوارع المدينة.

المستشار السياسي للرئيس المصري أكد أن الوضع الحالي له علاقة بما يحدث في سيناء

حجازي: جميع المصريين لهم الحق في التظاهر من خلال الطرق السليمة والسلمية

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد المستشار السياسي للرئيس المصري د.مصطفى حجازي على حق جميع المصريين في التظاهر والتعبير عن آرائهم ولكن من خلال الطرق السليمة والسلمية بما في ذلك أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي.

كما أشار حجازي ـ في مقابلة خاصة أجراها مع برنامج «هارد توك» الذي أذاعته هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) امس ـ الى أن الوضع الحالي في البلاد له علاقة وثيقة بما يحدث في سيناء..

مدللا على ذلك بتصريحات القيادي في جماعة الاخوان المسلمين محمد البلتاجي والتي قال فيها انه في اللحظة التي يتم فيها تنفيذ مطالب الجماعة ستتوقف العمليات في سيناء.

وأوضح المستشار السياسي لرئيس الجمهورية المؤقت أن ما كانت تواجهه الحكومة هو أبعد ما يكون عن حرية التعبير عن الرأي ولكنه كان عبارة عن جهود مكثفة لعدم السماح للمصريين بالعودة الى حياتهم الطبيعية وجهود أيضا لترهيب الشعب المصري والتحريض على العنف.

وأكد أنه كان يتم اطلاق النار من قبل المتواجدين باعتصامي أنصار مرسي في ميداني رابعة العدوية والنهضة على الأشخاص بشكل عشوائي، وذلك ردا على تقارير منظمات حقوقية أفادت بأن قوات الشرطة قد استخدمت القوة المفرطة ضد المعتصمين خلال فض الاعتصامات مدللا على ذلك بشهادة أحد مراسلي «بي بي سي» وطاقم العمل والتي قال فيها انهم حوصروا خلال تبادل لاطلاق النار كما شاهدوا طلقات تخرج من مسجد رابعة العدوية.

وردا على سؤال حول ترك هذا الاعتصام لعدة أسابيع، قال حجازي «ان الحكومة كانت تحاول اعطاءهم الفرصة والوقت الكافي قبل أن يتم فض الاعتصام»، مشيرا الى أنه تم السماح لعدد من الدول الأوروبية والعربية بالاضافة الى الولايات المتحدة من أجل اقناع هؤلاء المتظاهرين بأن يحترموا ارادة الملايين التي خرجت الى الشوارع والاندماج في المجتمع مستقبلا.

وتساءل حجازي عن ردود أفعال بعض الدول تجاه حرق الكنائس وقتل الضباط وترهيب المدنيين والارهاب الذي تشهده سيناء، مشيرا في هذا الصدد الى تصريحات رئيس الوزراء البريطاني التي أكد فيها على أن المهمة الأولى لدى أي حكومة تجاه الشعب هي مكافحة الارهاب، وأوضح حجازي أن التغطية الاعلامية للأحداث التي شهدتها مصر لم تكن متوازنة.

وحول موقف العضوين بالكونغرس الأميركي جون ماكين وليندسي غراهام اللذين أوضحا فيها أن الحكومة الحالية تأخذ مصر الى نفق مظلم ولا يجب للولايات المتحدة أن تنزلق الى هذا النفق، قال حجازي «انها وجهة نظرهما وان الحكومة تأخذ بالموقف الرسمي للادارة الأميركية والذي كان مختلفا عن ذلك».

وأكد حجازي أن مصر دولة تؤمن بالديموقراطية والحرية وأن هذين الأمرين كانا واضحين في المؤتمر الصحافي الذي عقده يوم «السبت» الماضي، مشيرا الى أن مصر تعمل الآن على تنفيذ خارطة الطريق وكتابة دستور لكل المصريين ومن جميع أطياف الشعب المصري، وليس مثل الدستور الذي كتبه الاسلاميون.

وحول محاكمة نائب رئيس الجمهورية السابق محمد البرادعي بتهمة خيانة الأمانة، قال حجازي انه لا علم له بهذا الشأن وأنه يكن كل الاحترام للبرادعي الذي كان عضوا في الادارة الحالية قبل استقالته.

وردا على سؤال حول اطلاق سراح الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك، رفض حجازي التعليق على أحكام القضاء..

وقال ان القضاء جهاز مستقل وأنه يعمل في الرئاسة وليس في مجال القضاء.

وعن دور الفريق أول عبدالفتاح السيسي في الأوضاع الحالية التي تمر بها مصر، قال حجازي ان السيسي هو وزير في حكومة مدنية يقوم بواجبه كنائب لرئيس الوزراء بارشادات من الحكومة.

وأكد المستشار السياسي لرئيس الجمهورية أنه يجب على جميع الشركاء الأوروبيين ادراك أن مكافحة الارهاب في مصر ضرورية.. لأن ما يحدث في مصر ليس بعيدا عنهم.

أكد أن الشعب أصبح قادراً على هذه المواجهات

صباحي: الشعب لم يسقط حكم الإخوان لكي يعود نظام مبارك

القاهرة ـ أ. ش.أ: أكد حمدين صباحي، مؤسس التيار الشعبي والمرشح السابق للرئاسة، أن نظام الرئيس محمد حسني مبارك لن يعود مرة أخرى بعد سقوط نظام الإخوان، مشيرا إلى أن ما حدث في 30 يونيو لا يعني أن الشعب أطاح بجماعة الإخوان من أجل استعادة نظام مبارك، مشددا على أنه لا مجال لعودة الدولة البوليسية أو أي توغل لجهاز أمني في مصر، وأن الشعب أصبح قادرا على مواجهة مثل هذا التدخل وإسقاطه.

وأشار في مقابلة خاصة أجرتها معه شبكة «يورونيوز» الأوروبية وأذاعتها امس الاول إلى أن الدولة التي ترغب في الحفاظ على مصالحها في مصر عليها احترام إرادة شعبها، موجها في نفس الوقت التحية للدول العربية التي أعربت عن مساندتها لمصر في الوقت الحالي.

وأكد أن الدول العربية وهي المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والكويت والأردن والبحرين قد أعربت عن استعدادها تعويض مصر عن المساعدات الغربية في حال قيام الغرب بوقف أو تعليق المساعدات التي يقدمها لمصر.

أما عن وصف بعض الدول والمنظمات الحقوقية لفض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة بالاستخدام غير المتكافئ للقوة، فقال مؤسس التيار الشعبي «إن الشعب المصري قد اتخذ قراره بشأن هذين الاعتصامين والدولة نفذته بعد فترة من الصبر والتأني، وفي حدود القانون». وتابع أن «الدول الغربية حرة في وصف فض الاعتصامين بما تراه.. ولكن يجب عليها إدراك السياق الذي تم فيه هذا الأمر»، متسائلا في الوقت ذاته حول موقف هذه الدول ورد فعلها من حرق الكنائس التي شهدتها مصر مؤخرا وذبح رجال الشرطة في الأقسام والاعتداء على المصريين في الشوارع وانتشار الإرهاب في سيناء.

نشطاء يتداولون ڤيديو يظهر الاختطاف والتعذيب

نقل مدير أمن أسوان إثر تستره على واقعة تعذيب ضد الضباط

القاهرة ـ وكالات: قرر وزير الداخلية المصري اللواء محمد إبراهيم نقل مدير أمن أسوان اللواء حسن عبد الحي، وحكمدار المديرية إلى ديوان عام الوزارة، وتعيين اللواء حسن السوهاجي مديرا لأمن أسوان

جاء قرار النقل بسبب واقعة أسوان التي تعرض فيها عدد من ضباط الشرطة من بينهم نائب مدير الأمن للتعذيب بالضرب والسحل من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، بالتزامن مع فض اعتصامي «رابعة العدوية» و«النهضة»، وتم التعتيم على الواقعة وتستر مدير الأمن عليها، إلا أن مقطع ڤيديو تم تداوله على شبكات التواصل الاجتماعي كشف الواقعة

واعترف اللواء عبدالحي، بصحة الفيديو المتداول بصفحات التواصل الاجتماعي والفضائيات والمواقع الإلكترونية، والموصوف بأنه مذبحة لرجال شرطة بمحافظة أسوان.

وأوضح مدير الأمن في مداخلة هاتفية مع الإعلامي وائل الأبراشي على فضائية «دريم 2»، بأن مجموعة من ضباط مديرية الأمن تعرضوا للاختطاف والتعذيب على أيدي إرهابيي الإخوان، دون وقوع وفيات، وأن الواقعة الموثقة بالفيديو حدثت بالفعل يوم الأربعاء الماضي.

وقال إن رجال الشرطة كانوا يحاولون تفريق متظاهرين لمنع اقتحام ديوان عام محافظة أسوان، وأطلقت القوات النار بكثافة في الهواء، ما أدى إلى نفاد الذخيرة، وقيام المتظاهرين بحصار القوات وإطلاق النار عليهم، واختطاف مجموعة من القيادات والضباط والأفراد الشرطيين، واصطحابهم لخيمة يعتصمون بها، والاعتداء عليهم بالضرب وسحلهم.

وقالت «العربية.نت» أن ثمانية من قيادات وضباط وأفراد الشرطة بمديرية أمن أسوان، سافروا عبر مطار أسوان الدولي، إلى القاهرة، لاستكمال علاجهم بمستشفى الشرطة بمدينة نصر، نظرا لخطورة إصابتهم بطلقات نارية وكدمات وجروح في أنحاء متفرقة بالجسم، بينهم اللواء عاطف شلبي نائب مدير الأمن، ومحمد طارق زيدان، وعزت عبد المجيد، مدير إدارة الحماية المدنية بأسوان، والعميد محمود حمزة، مدير المباحث الجنائية بالمديرية، وآخرون من ضباط وأفراد الشرطة.

يشار إلى أن صفحة على موقع التواصل «فيسبوك» تسمى «فرسان طيبة» كانت قد بثت ڤيديو، وصفته بأنه يوضح مذبحة أخرى لرجال الشرطة جرت بمحافظة أسوان، وقام بتنفيذها أنصار جماعة الإخوان، حسبما جاء بها.

يظهر بالفيديو أصوات وهتافات من جانب بعض الأشخاص الذين كانوا متواجدين بالمكان، كان أبرزها «مرسي رئيسي.. لا إله إلا الله»، ، ويهللون بهتافات: «الله أكبر الله أكبر.. خلصوا عليهم الكلاب»، و«إرموا الكلاب دول بعيدا عن هنا.. دول كفرة»، و«بالروح بالدم نفديك يا إسلام.. مرسي هو رئيسي»، إلى جانب تضمن الفيديو لمشاهد تعذيب لأشخاص جرحى يتألمون ويستغيثون دون جدوى، قالت الصفحة عنهم بأنهم «بعض رجال شرطة أسوان بعد سحلهم».

«واشنطن بوست»: عزل مرسي كان ضرورياً لعدم تأسيس نظام ديكتاتوري على غرار ما فعلته حماس بغزة

واشنطن ـ أ ش أ: اعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن تحرك الجيش للإطاحة بنظام الرئيس المعزول محمد مرسي كان ضروريا للحيلولة دون تأسيس نظام ديكتاتوري في مصر على غرار ما فعلته حركة «حماس» الفلسطينية بقطاع غزة عقب فوزها في الانتخابات العامة عام 2006، داعية الإدارة الأميركية الى مواصلة تقديم المساعدات المالية إلى مصر وعدم الرضوخ لدعوات بعض أعضاء الكونغرس المطالبة بوقفها.

وأكدت الصحيفة ـ في تقرير أوردته على موقعها على شبكة الإنترنت امس ـ أن قطع المساعدات عن مصر لن يسفر عن شيء بل سيفقد الولايات المتحدة نفوذها وأصدقاءها في القاهرة من كلا طرفي النزاع المصري، ورأت أنه يتعين على واشنطن أن تلجأ عوضا عن ذلك إلى الدعوة لتشكيل حكومة تكنوقراط جديدة تتمتع بصلاحيات واسعة تمهد بدورها لعودة الجيش إلى ثكناته مرة أخرى.

كما دعت الصحيفة الادارة الأميركية إلى إعمال مصلحتها الاخلاقية والاستراتيجية في موقفها من الازمة المصرية ورؤية الافضل لمستقبل مصر، وأوضحت أنه على الصعيد الاخلاقي، فلم تقدم الجماعة شيئا لمصر سوى حكم ديكتاتوري متعصب غير كفء، بل وفي غضون عام واحد فقط، استطاع مرسي القضاء على المكانة التي نجحت جماعة الاخوان المسلمين في اكتسابها من خلال وجودها في المعارضة المصرية على مدار 85 عاما، وقام نظام مرسي باضطهاد الصحافيين والنشطاء ومنح نفسه مزيدا من السلطات الكاسحة عبر إصداره إعلان دستوري وتكريس لدستور بصبغة إسلامية ومحاولة مستدامة للهيمنة على مقاليد الدولة كافة، ولم يكتف الاخوان بما فعلوه خلال فترة وجودهم في الحكم بل اظهروا للجميع بعد الاطاحة بهم انهم جماعة حينما تغضب تحرق الكنائس، ومن هذا المنطلق فالقبول بالمؤسسة العسكرية ليس بالخيار المروع لواشنطن.

وأضافت «ان التظاهرات التي اندلعت ضد حكم مرسي منذ 30 يونيو تعد الاكبر في التاريخ المصري، حيث دفع شعور المصريين بخيانة مرسي لثورتهم التي قامت من أجل العيش في ديموقراطية وكرامة إلى نزولهم في تظاهرات رافعة دعوات لا لبس فيها تطالب برحيل مرسي نهائيا عن المشهد السياسي»، «كما بدت أغلبية الشعب المصري مرحبة بالاجراءات الامنية التي تتخذها قوات الجيش والشرطة في سبيل القضاء على التهديد الذي يمثله التيار الاسلامي، آملة في أن يفضي الامر في نهاية المطاف إلى العبور بمرحلة انتقالية ديموقراطية حتى وإن كان ذلك إشكالية في حد ذاته خلال الفترة الراهنة ».

أما على صعيد المصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة، فقالت الصحيفة: «يجب أن تأخذ واشنطن عدة اعتبارات في الحسبان منها، أمن قناة السويس، العلاقات الودية مع مصر، الحفاظ على معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية، تعاون أميركي ـ مصري في مجابهة الارهاب وما يترتب عليه من ضرورة عزل الاخوان المسلمين في قطاع غزة، ومن ثم فاستمرار حكم الاخوان في مصر كان يعني بالضرورة تقويض هذه المصالح الاستراتيجية تماما.